

----- نتائج الملتقى -----

تم اختتام يوم 30/06/2025 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : "عصرنة الإدارة الجبائية: دراسة الاستراتيجيات، التحديات، مدى فاعليتها وتأثيرها على المكلفين بالضربيّة"، بتنظيم مشترك بين المصف الوطني للخبراء المحاسبين ووحدة البحث N° F01L01UN160320230002 برئاسة الدكتورة بختة مفتاح ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين وأساتذة ومهنيين وطلبة الدكتوراه الى جانب إطارات بالإدارة الجبائية ، الذي نتمنى لهم جميعاً التوفيق والسداد في أعمالهم والرقي بإنجازاتهم .

فيبناء على مناقشات المشاركين في الملتقى ونتائج الدراسات والمداخلات بمجموع 53 مداخلة التي تم عرضها خلال جلساته والذي كان عددها خمس جلسات . توصلنا إلى صياغة جملة من النتائج العملية ، من شأنها أن تساهم في مواكبة التحولات الجبائية والتحديات الرقمية على حد سواء .

أهم النتائج والخرجات العلمية للملتقى نوردها فيما يلي:

1. تأكيد ضرورة التحول الرقمي للإدارة الجبائية كخيار استراتيجي لمكافحة الغش الجبائي وتحسين الكفاءة.
2. وجود فجوة بين النصوص القانونية والتطبيق الميداني للإصلاحات الجبائية، مما يحد من فاعليتها.
3. ضعف آليات رقابة الاقتصاد غير الرسمي، مما يقلص من القاعدة الجبائية ويزيد من الضغط على القطاع المهيكل.
4. انعدام الثقة بين المكلف بالضربي والإدارة الجبائية لا يزال يمثل حاجزاً أمام الامتثال الطوعي.
5. قصور في استغلال أدوات التحليل الرقمي والإحصائي لاتخاذ القرارات الجبائية المناسبة.
6. نقص التنسيق بين الإدارة الجبائية والمؤسسات ذات العلاقة مثل الجمارك، السجل التجاري، والبنوك.
7. التحصيل الجبائي لا يعكس حجم النشاط الاقتصادي الحقيقي بسبب انتشار المعاملات النقدية غير المصرح بها.

8. محدودية الأثر الإيجابي للإصلاحات الجبائية على مناخ الاستثمار بسبب استمرار تعقيد الإجراءات.
9. الكوادر البشرية الجبائية غير مؤهلة بشكل كافٍ لمواكبة الرقمنة وتفتقرب للتكون المستمر.
10. تأثير النظام جبائي خاص بالتجارة الإلكترونية والمعاملات الرقمية التي تشهد نمواً متزايداً في الجزائر.

رئيسة الملتقى الدكتورة بختة مفتاح

د. بختة مفتاح
أستاذة محاضرة أ.م.
جامعة الجزائر